DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

أثر استراتيجية بوصلة التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي

أ.د. رقية عبد الأئمة عبد الله العبيدي
كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، العراق

م.م. وسن يحيى مكي الوائلي
وزارة التربية، العراق

الملخص

يرمي هذا البحث تعرّف" أثر إستراتيجية بوصلة التفكير في تحصيل مادة قواعد قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي "ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختبار ذات الاختبارين القبلي والبعدي بلغت عينة البحث (60) طالبة وزعن عشوائياً على مجموعتي البحث بواقع (30) طالبة لكل مجموعة كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في خمسة متغيرات(العمر الزمني محسوباً بالشهور, والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات, ودرجات اختبار التحصيل القبلي , ودرجات مقياس الدافعية الأكاديمية).وأعدَّت دروساً أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة, ولقياس التحصيل أعدَّت الباحثة اختبارا تحصيلياً موضوعياً, تألف من(40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد معالجة البيانات احصائيا , ظهر فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي دُرَّسَتْ بإستراتيجية بوصلة التفكير وأوصت الباحثة بضرورة استعمال إستراتيجية بوصلة التفكير واقترحت إجراء دراسات ترمي تعرف اثر إستراتيجية بوصلة التفكير في متغيرات أُخرى كالفهم القرائي.

الكلمات المفتاحية: بوصلة التفكير، مادة قواعد اللغة العربية، طالبات الصف الرابع العلمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

The Effect of the Thinking Compass Strategy on the Achievement of Arabic Grammar for Fourth Grade Scientific Students

Prof. Dr. Ruqayyah Abdul-A'immah Abdullah Al-Ubaidi
College of Education (Ibn Rushd) for Humanities, University of Baghdad, Iraq

Asst. Lect.Wasan Yahya Makki Al-Waili
Ministry of Education, Iraq

ABSTRACT

This research aims to know "the impact of the thinking compass strategy on the acquisition of Arabic grammar among fourth grade scientific students ". To achieve the research goal, the researcher relied on the design of a non-random control group with two pre- and post-tests. The research sample amounted to (60) students who were randomly distributed into the two research groups, with (30) students for each group. The researcher rewarded students from among them.The research groups were divided into five variables (chronological age calculated in months, the academic achievement of fathers and mothers, the scores of the pre-achievement test, and the scores of the academic motivation scale). Model lessons were prepared for each of the topics specified for the experiment, and to measure achievement, the researcher prepared an objective achievement test, consisting of (40) multiple-choice items. After statistically processing the data, a statistically significant difference appeared in favor of the experimental group that was taught using the Thinking Compass strategy. The researcher recommended the necessity of using the Thinking Compass strategy and suggested conducting studies aimed at identifying the effect of the Thinking Compass strategy on other variables such as reading comprehension.

Keywords: Thinking compass, Arabic grammar, fourth grade science students.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

مشكلة البحث

في ميدان عمل الباحثة كتدريسية لحظت وجود صعوبات تواجه طالبات المرحلة الاعدادية منها ان أغلب الطرائق المعتمدة في التدريس نمطية وتقليدية تركز في الحفظ والاستظهار، فضلاً عن جفاف المادة النحوية التي تكثر من الأساليب اللغوية ومسائل الخلاف والتقديم والتأخير مما دفع الطالبات الى اعتماد الحفظ الآلي بدلاً من استيعابها الأمر الذي يؤدي الى انتفاء أهميتها في عملية البناء المعرفي وضعف القدرة على ممارسة مهارات التفكير العلمي التي تعد من أرقى النشاطات العقلية في حل المشكلات، وانبثقت المشكلة من خلال المعاينة الميدانية لهن وكثرة تساؤلات أولياء أمورهن عن الأسباب التي تكمن وراء بذلهن جهود في الدراسة الا ان تحصيلهن منخفض؟ مما شكل دافعاً وتحدياً للباحثة في ظل حتمية الفروق الفردية بين المتعلمين وان طبيعة النظام الجمعي في العراق لا يشجع على تفريد التعليم، لأن ذلك يتطلب اعداد مناهج وتدريب المدرسين والمدرسات وهذا غير ممكن مع واقع العراق والدول النامية التي هي في طور التكيف. وعند استقراء الباحثة الطرائق المعتمدة وجدت ان الاستقراء ينمي مهارات التفكير الأيسر بينما القياس ينمي مهارات التفكير الأيمن، لذا حاولت الباحثة أن تُوجِد قواسم مشتركة بين المتعلمين أي بمعنى سعت الباحثة الى تصميم طريقة لذوي النمط الأيسر والأيمن من خلال تصميم أنشطة تتواءم مع نصفي الدماغ .

وفي ضوء تلك المبررات والمسوغات، تبلورت مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :

-هل لاستراتيجية بوصلة التفكيراثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي؟

أهمية البحث :

لما كان العالم يتغير ، والمعلومات التي تعطى للطلبة لا تتسم بالثبات ، فان طرائق التدريس اتجهت الى مجموعة من القيم والاتجاهات والميول والعادات وطرائق التفكير عند الفرد تفيده في مواجهة هذا العالم المتطور المتغير، وان أهم وظيفة للعقل هو التفكير، ولأن دماغنا يحتوي على مهارات عقلية وكامنة فبالإمكان تنميتها اذا ما حفز الدماغ بشكل متكامل ً

ان التنمية الذهنية ينبغي أن تتبوأ موقع الصدارة في المؤسسة اللغوية العربية في القرن العشرين وذلك بافتراض ان المعرفة اللغوية ليست هدفاً بذاتها وانما وسيلة لتحسين البنية الذهنية للمتعلم إذ تنمي اللغة عمليات التفكير على أساس الترابط بين اللغة والفكر. (سعد الدين، 1998: 456)

ان الدماغ الانساني يتكون من نصفين متكاملين (أيمن وأيسر) ولكل منهما نمطه في التعليم وطريقته في القيام بالوظائف العقلية وترتب على ذلك بروز السيطرة الدماغية وافتراض ان سيطرة أحد نصفي الدماغ يمكن ان يعبر عنه نمط معين يتبناه الطلبة في التعليم وفي التفكير ، وفي ضوء ذلك ظهرت البحوث التي تهتم بأنماط التعليم والتفكير والتي ركزت على تنمية القدرات العقلية وغير العقلية والتي تؤثر في تحديد أحد نصفي الدماغ أو سيادتهما. (أبو رياش ، 2007: 168)

ونتيجة تلك البحوث تولدت نزعة عند التربويين لدراسة الدماغ ووظائفه التفكيرية وقد ركزت الدراسات في بداية الأمر على دراسة نصفي المخ وعلاقة هذه الجوانب التشريحية بالتفوق العقلي، الا ان البحوث التي أثارت الاهتمام تلك البحوث التي وجهت جهودها الى دراسة وظائف الدماغ ودراسة الأساليب المفضلة في التعليم والتفكير، وقد توصلت تلك البحوث الى ان الدماغ يتكون من نصفين كرويين (أيسر وأيمن) متطابقين تشريحياً ومختلفين وظيفياً، فالنصف الأيسر يحكم الجانب الأيمن من الجسم، والنصف الأيمن يحكم الجانب الأيسر منه ، وفي عقد الستينات من القرن العشرين استأثر النصف الايسر بالقدر الكافي من الاهتمام لما كان معروفا من ان الوظائف اللغوية ترتبط أساساً بنشاط هذا النصف ، وكان يعتقد ليس من الضروري دراسة النصف الكروي الأيمن لأنه خامل ، ولكن نتائج البحوث التي أجريت في الستينات في معهد الدراسات التكنولوجية بكاليفورنيا توصلت وعلى يد (روجر سيبري ، Sperry)اذ لاحظ سلوك (60) فرداً ممن أجريت لهم عمليات جراحية بفصل النصف الأيسر عن الأيمن وقطع (الجسم الجاسئ) الذي يربط بينهما وجد ان المخ البشري يتكون من نصفين (أيمن وأيسر) ولكل منهما أسلوبه في الانفعال والتعلم واسلوب التفكير. (معمرية ، 2009 : 24 و 136)

ولما كان العقل مصدر الفكر فان التعلم يشكل الطاقة التي يعمل بها ، واذا ما نظرنا الى عمليات العقل وانتاج الفكر كنظام يتكون من مدخلات تتوقف عليه جودة المخرجات وان أهم المدخلات هي (المستقبلات) التي تؤثر في تحديد نمط التعلم الذي يؤثر في نواتج التعلم ، وبما ان نمط التعلم المفضل يعد مدخلاً فعالاً في عمليات التفكير

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

فلم يعد من المناسب اخضاع جميع المتعلمين على اختلاف أنماطهم الى نمط واحد ومحاولة تكييفه مع متطلبات ذوي الأنماط الأخرى. (عطية ، 2016: 21)

لقد حدد هيرمان أربعة أنماط للتفكير هي:

1.النمط المنطقي : Logical Style يهتم ببناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية.

2.النمط التنظيمي : Organizing Style يهتم بتنظيم وجدولة الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل وصياغة أهداف وإجراءات تحقيقها.

3.النمط البينشخصي (الاجتماعي : Interpersonal Style (يظهر فيه القدرة على الاتصال والتواصل الاجتماعي واللغوي وتأثيره في الآخرين والقدرة على التعامل معهم.

4.النمط الابتكاري : Creative Style تتجلى فيه القدرة على التصور والتخيل للبدائل غير المألوفة وتخطي العوائق والعقبات التي تظهر خلال التفكير والحصول على أفكار جديدة.

(محمود, 2006: 207)

وفي السياق نفسه تتفق الباحثة مع الآراء الداعية الى تحسين مستوى الطلبة المعرفي وتوظيف النماذج التعليمية في زيادة تحصيل الطلبة لأن فلسفتنا التربوية في العراق تسعى الى بناء شخصية الطالب فلم يعد التعلم تغيراً في السلوك الناتج عن الخبرة والذي يمثل التغير في العمليات المعرفية فقط وانما تغير الى العمليات الانفعالية والمهارية ، فالتحصيل الدراسي من خلال هذا المنظور لا يعنى بالجانب المعرفي فقط وانما بالجانب الوجداني والنفسي حركي ، فالتحصيل هو ناتج التعلم المبني على طريقة أو برنامج أو أنموذج ، ويعد التفكير أداته الأساسية في تحصيل المعرفة ، لذا لم تعد النظم التربوية تهدف الى تجهيز عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط بل تعدت ذلك الى العمل على تعليم وتنمية مهارات التفكير ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة بكل أبعادها. (جمهورية العراق ، 2008 : 10)

وفي الغالب تقاس فاعلية التدريس بمستوى تحصيل الطلبة على وفق أي جانب من الجوانب سواء أكان معرفياً أم وجدانياً أم مهارياً. والتحصيل هو أحد عوامل التكوين العقلي، وهو من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للفرد ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر اليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للمتعلم. (الخالدي، 2008: 89)

هدف البحث:

يرمي هذا البحث تعرّف أثر استراتيجية بوصلة التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي. وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة .

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

1-طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة في مدينة بغداد.

2-موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع العلمي في العراق.

3-العام الدراسي 2023-2024.

تحديد المصطلحات:

- استراتيجية بوصلة التفكير

***الاستراتيجية اصطلاحاً**

عرفها:

*ابو رياش بأنها: "خطط موجهة لاداء المهمات بطريقة ناجحة او انتاج نظم لحفظ مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافها التعلمية وتتضمن الاستراتيجية انشطة مثل اختيار المعلومات وتنظيمها وربط المادة الجديدة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة ، لتعزيز التعلم ذي المعنى". (ابو رياش ، 2007: 206)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

*استراتيجية بوصلة التفكير: هي استراتيجية قائمة على نظرية الهيمنة الدماغية لهيرمان أعدتها (الوائلي٢٠٢٤) وتتضمن سبعة مراحل متتالية هي :
-مرحلة ما قبل التعليم المباشر
-مرحلة التعليم المباشر
-مرحلة النشاط
-مرحلة التسجيل والنقد
-مرحلة عرض النتائج النهائية وتقويمها
- مرحلة التقويم
-مرحلة المتابعة
*التعريف الإجرائي لاستراتيجية بوصلة التفكير : خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات أعدتها الباحثة بغية تحقيق أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي، خلال مدّة زمنية محددة.
– **التحصيل** : عرّفه:
*زغلول وشاكر بأنه: "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية , لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة". (زغلول وشاكر ، 2007: 87)
*التعريف الإجرائي للتحصيل: مقدارماحصلن عليه طالبات الصف الرابع العلمي – عينة البحث – من معرفة او مهارة في مادة قواعد اللغة العربية تقاس من طريق استجاباتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لاغراض هذا البحث .
قواعد اللغة العربية: عرّفها
*عون بأنها: "هو العلم الذي يشمل الصرف والنحو ، فالصرف يعنى باللفظة والاشتقاق والتصريف ، أما النحو فيعنى بتقنين القواعد والتعميمات التي تهتم بتركيب الجملة والكلمات". (عون ، 2011: 21)
*التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية : هي الموضوعات النحوية والصرفية المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع العلمي في العراق والمتضمنة في كتاب اللغة العربية وتدرس بواقع حصتين اسبوعيا .

المرحلة الإعدادية :
عرفتها وزارة التربية العراقية بأنها : " المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الاعداد للحياة العلمية ، أو الدراسة الجامعية الأولية ، وتتضمن الصف الرابع الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي ، والخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي والسادس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي.(جمهورية العراق،2012: 4)

الفصل الثاني/خلفية النظرية ودراسات السابقة
أولا : خلفية نظرية:
***نظرية الدماغ الكلي(لهيرمان)**

ظهرت نظرية التعلم المستند الى الدماغ نتيجة بحوث علم الاعصاب ،والتي تشرح كيفية تعلم الدماغ بوصفه عضو التعلم، وكذلك العمل على احداث التكامل بين علم الاعصاب والفسيولوجي والكيمياء الحيوية وعلم النفس وهو مجال دينامي من التسعينيات؛ وذلك نتيجة تطور المعلومات حول فسيولوجيا الاعصاب وربطها بعمليات المتعلم المعرفية واستعمال تقنيات طبية في دراسة المخ مثل الرنين النووي المغناطيسي والاطلاق البوزتروني والتي يتم من خلالها قياس النشاط الالكتروني للخلايا العصبية. (عز الدين، 2015: 51)
شهد عقد التسعينات تطوراً معرفياً في أبحاث الدماغ بحيث سمي هذا العقد (بعقد الدماغ) ، وبدأ (هيرمان Herman)أبحاثه في الصفات الغالبة لدى البشر عام 1976 اذ دمج نظرية (ماكلين Maclean , 1952) ونظرية (سبيري Sperry , 1964) اذ اعتقد ماكلين وجود ثلاثة أدمغة متداخلة وفي كل جزء يتم التعلم بطريقة معينة ، أما نظرية سبيري التي تفترض وجود دماغين (أيمن وأيسر) ويتم في كل منهما أشكال التعلم وبذلك وجد هيرمان وابنته نيد هيرمان Ned Herman مفهوماً آخر لفهم وظائف الدماغ من خلال نظرية الدماغ الكلي التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

جزأت الدماغ الى أربعة أجزاء : علوي (أيمن وأيسر)، وسفلي (أيمن وأيسر) . (نوفل وسعيفان ، 2011 ، ص30)

نظرية هيرمان الشهيرة قسمت الدماغ على اربعة اجزاء متجاوزا نظرية العالم روجر سبيري الذي قسم الدماغ الى نصفين مقطع رأسي وبين ان لكل من نصفي الدماغ الايمن والايسر عملاً خاصاً به ونال بهذا الاكتشاف جائزة نوبل عام 1960م كما تجاوز هيرمان في نظريته نظرية ماكلين الذي قسم الدماغ في السبعينات الى ثلاثة اقسام مقطع رأسي هي: دماغ الزواحف، ودماغ الثديات، ودماغ الانسان العاقل. ان هيرمان دمج نموذج سبيري ونموذج ماكلين في نموذج واحد وهو نموذج هيرمان الرباعي الذي انطلقت منه نظريته مشيرا الى ان تقسيم هيرمان الرباعي للدماغ هو تقسيم رمزي وليس فسيولجي.

لقد ظهر مصطلح الهيمنة النصفية للدماغ (Cerebral dominance) مع بداية السبعينيات من القرن الماضي نتيجة اختلاف الزوايا التي تناول منها الباحثون والعلماء الفروق الوظيفية بين نصفي المخ فبعضهم تناول هذه الفروق من زاوية أنها تتعلق بالأمور اللفظية وبعضهم الآخر تناولها من ناحية الكيفية التي يتعامل بها كل نصف في معالجة المعلومات الواردة إليه، وقد ارتبط هذا المفهوم بعدة مصطلحات أخرى هي أشبه بالمرادف وأيا كانت التسميات يشير مصطلح الهيمنة للمخ (La dominance rate) إلى تأكيد التحكم أو ميل أحد النصفين الكرويين المخيين إلى ممارسة تأثير أكبر من تأثير النصف الآخر على وظائف معينة كاللغة واستخدام اليد ويرجع مفهوم هيمنة أحد نصفي الدماغ على الآخر إلى عالم الأعصاب جون كاسبر John Jackson)) بفكرته عن الجانب القائد من الدماغ (The Leading Hemispheres) ، ويعتبر هذا المفهوم الأصل الذي اشتق منه مفهوم الهيمنة الدماغية ، إذ يعبر جاكسون (Jackson) عن ذلك بقوله: أن نصفي الدماغ لا يمكن أن يكونا مجرد تكرار لبعضهما بعضاً. حيث يبين أن التلف الذي يحدث لأحد نصفي الدماغ يفقد الفرد القدرة على الكلام وهي الوظيفة الأرقى في الإنسان، فلا بد إذا أن يكون أحد نصفي الدماغ هو الذي يتولى أرقى هذه الوظائف وبالتالي يكون هذا النصف هو القائد . وهذا أيضا ما أكده هيو جيوليمان (Hugoliepman) حيث أشار إلى هيمنة النصف الكروي الأيسر لدى معظم الأفراد حيث بين أن النصف الأيسر للدماغ هو الذي يهيمن على الحركات الإرادية واللغة والمنطق وبالتالي ظهر مفهوم الهيمنة الدماغية والذي أصبح يشير إلى تميز أحد النصفين الكرويين للدماغ بالتحكم في تصرفات الفرد أو ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد نصفيي الدماغ أكثر من النصف الآخر .

وتستند نظرية التعلم المستند الى الدماغ الى الافتراضات الاتية :

1 -الدماغ هو القائد والمتحكم في جميع أنشطة الجسم.
2 - التعلم علاقة غير قابلة للانفصال بين الجسم والدماغ والعقل والتفكير لا يحدثان بمعزل عن البنية الجسمية.
3 -الدماغ نظام متكيف، والخبرة تتم من خلال تشابك ملايين العصبونات .
4 -المخ ليس ثابتا ولكنه عضو مرن وديناميي وينمو من خلال الخبرة، وهو يعرف بالمرونة أو اللدونة العصبية.
5- التعلم عملية فسيولوجية من خلال ثلاث سمات أساسية وهي المعالجة المتوازية، والتدخل، والمرونة.
6-يجب الاهتمام بدراسة أفضل للظروف التي يتعلم فيها الدماغ ومساعدته على تكوين التشابكات العصبية وتتضمن أيضا دراسة دور النصفين الكرويان في التعلم واحداث التكامل بينهما. (عز الدين،2015: 52-53)

أقسام الهيمنة الدماغية :

إن آخر تقسيمات الهيمنة الدماغية عند الأفراد نجدها على النحو الاتي :

العلوي الأيسر (A):

وهي تعني درجة تفضيل الفرد للأنشطة التي تتطلب معلومات تستند إلى الحقائق والمنطق والتحليل وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة تطبيق المقياس، وذلك على الفقرات التي ترتبط بوظائف هذا الجزء .

الجزء السفلي الأيسر (B):

وهي تعني درجة تفضيل الفرد للأنشطة المخططة جيداً والمتسلسلة والمنتظمة والمعلومات التفصيلية، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة تطبيق المقياس، وذلك على الفقرات التي ترتبط بوظائف هذا الجزء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

الجزء السفلي الأيمن (A):
تفضيل الفرد للأنشطة المستندة إلى العواطف والانفعالات والمشاعر، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة تطبيق المقياس، وذلك على الفقرات التي ترتبط بوظائف هذا الجزء
القسم العلوي الأيمن(D)
تفضيل الفرد لأنشطة التفكير التي تستند إلى المفاهيم والنظرة الكلية، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة تطبيق المقياس، وذلك على الفقرات التي ترتبط بوظائف هذا الجزء.

أنماط الهيمنة الدماغية :
1- نمط الهيمنة الدماغية اليمنى :
ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيمن من الدماغ في معالجته للمعلومات، ويغلب على هذا الفرد اهتمامه بالاستجابات الانفعالية والصور الذهنية والفن والموسيقى، ويكون أكثر ميلاً لإدراك الكليات ويفكر وفق نظام شمولي وأكثر إبداعا في حل المشكلات، ولا يهتم بالتفاصيل وعلى الأغلب يستخدم يده اليسرى في أداء الفعاليات الحركية.

2- نمط الهيمنة الدماغية اليسرى :
ميل الفرد إلى استخدام وظائف النصف الأيسر من الدماغ في معالجته للمعلومات ويغلب على هذا الفرد اهتمامه بالمهارات التحليلية والمنطقية والعمليات الرياضية والميل لاستخدام المهارات الحركية بفاعلية أكبر، وهو غالبا غير انفعالي نحو العلاقات الإنسانية، ويهتم بالتفاصيل والجزئيات لذا يجد صعوبة في تكوين صورة شمولية للأحداث والمشكلات التي تواجهه وعلى الأغلب يستخدم يده اليمنى في أداء المهارات الحركية.
3-نمط الهيمنة الدماغية المتكاملة :
يميل إلى استخدام وظائف نصفي الدماغ معاً بشكل متوازن في معالجة المعلومات بحيث يستخدم أساليب التفكير والتعلم المميزة لكلا النصفين بحسب المواقف المختلفة، وعلى الأغلب يستطيع استخدام كلنا يديه في المهارات الحركية. (جاد الله، 2014: 12-13)

انماط التفكير لـ(هيرمان)

نظرية هيرمان هي تتحدث عن ان للعقل انماطاً مختلفة في التفكير. فالعقل في هذه النظرية ينقسم على فصين: فص ايمن ويهتم بالمشاعر والإبداع والرغبات والخيال والابتكار
وسواها، اما الفص الأيسر فيهتم بالحقائق والأرقام والمنطق والخطوات والانضباط وسواها. وينقسم كل فص على نمطين فالفص الأيمن يحتوي على نمط الإبداع ونمط الشاعرية، اما الفص الأيسر فيحتوي على نمط الموضوعية ونمط التنفيذ .
وقبل التطرق الى الأنماط الاربعة للتفكير يجب التنبيه الى ان النمط ليس محتكرا العقل لوحده لكن هناك نسبة بين الأنماط في ذلك لكل شخصية. فأشخاص تغلب عليهم الموضوعية وأشخاص يغلب عليهم الإبداع وأشخاص قد يجمعون الإبداع والموضوعية وهكذا. وعند التطرق للأنماط سأفصلها وكأن الشخص متوغل في نمط واحد ومبالغ فيه.
فأنماط التفكير الاربعة هي:
-نمط الموضوعية: هو نمط يقع في الفص الأيسر من العقل. ومن هم في هذا النمط يهتمون بالحقائق والادلة والإثباتات والبراهين وتعاملهم مع الأرقام يظهر فيهم بشكل كبير. فهم منطقيون يقررون بعد تفكير ودراسة متأنية، والتركيز لديهم يعتبر عال جداً. وهم يهتمون بالمال اهتماماً بالغاً. وهؤلاء للأمانة قليلة جداً اخطاؤهم فهم يحسبون كل شيء ومدى جدواه قبل اتخاذ اي قرار حتى في حياتهم اليومية. وهم غالباً لا يتفقون مع المشاعريين.
-نمط التنفيذ: هو نمط يقع في الفص الأيسر من العقل، ومن هم في هذا النمط يهتمون بأدق التفاصيل - حتى التافهة منها - فهم يعملون على خط واحد ثابت ولا يحبون التغيير والتجديد ولديهم انضباط وثبات عال جداً . ويهتمون بإدارة الوقت، ويحترمون النظام جداً. والترتيب هو الأساس في حياتهم اليومية. وهؤلاء للأمانة يعتمد عليهم كثيرا في انجاز الأعمال فهم ان اعطوا عملا ينجزونه على اكمل وجه فلا يرتاح لهم بال الا بإنهاء العمل. وهم غالباً لا يتفقون مع الإبداعيين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

-نمط الشاعرية: هو نمط يقع في الفص الأيمن من العقل. ومن هم في هذا النمط لديهم حس مرهف للغاية فمشاعرهم رقيقة يهتمون ويعتنون بعلاقاتهم مع الآخرين، ويهتمون باحتياج الآخرين، لديهم بديهة رائعة، يحبون العمل كمجموعة، يطاوعون الآخر حتى لو على حساب انفسهم، دائما قراراتهم تعتمد بالدرجة الأولى على المشاعر فهم يربون أبناءهم على مكارم الأخلاق، ويكرهون الوحدة والعزلة، ويتضايقون ان احسوا انهم اغضبوا احداً، فهم يميلون للهدوء، فهم عاطفيون يقرؤون ويميلون للمواضيع والقصص العاطفية . وهؤلاء للأمانة الأنماط لطفاً وأكثرهم خدمة ومساعدة. وهم غالباً لا يتفقون مع الموضوعيين.
-نمط الإبداع: هو نمط يقع في الفص الأيمن من العقل. ومن هم في هذا النمط يكون تفكيرهم بعيد المدى، ينظرون الى الشيء بشكل شمولي، تصوراتهم كبيرة وواسعة، لديهم الإبداع والابتكار، ويهتمون بالمغامرة والاستكشاف، فهم كثيرو السفر والتنقل. اغلب قراراتهم تقريبية تعتمد على الحدس والتوقع. لديهم تغيير وتجديد هائل حتى في افكارهم فتجد أحدهم اليوم بفكره وغداً بفكرة أخرى. هم اصحاب خيارات متنوعة، وقراراتهم سريعة لذلك تكثر اخطاؤهم ويفشلون، فيعتبرون اصحاب معلومات غزيرة وتجارب عديدة. وهم
منفقون للمال وغالبا ما يعتبرون فوضويين. وهؤلاء للأمانة يتميزون بحب التغيير وعشق التجديد فيشعرون بالضيق عند ابقائهم في مكان واحد ويعتبرون مندفعين وأفكارهم لا يستطاع التنبؤ بها فهي افكار غير عادية، وخيالهم واسع. وهم غالبا لا يتفقون مع التنفيذيين.
وتجدر الإشارة الى ان الأنماط تعتبر مكتسبة وموروثة وقد يتغير نمط الشخص بناء على الظروف التي قد تواجهه. وبالإضافة اننا لا نستطيع الحكم على كل نمط بأنه سيئ او جيد او ذو كفاءة عالية او دون ذلك. فلكل نمط خصائصه التي تميزه والتي قد تعيبه ايضاً. ويمكن ان نوظف اختلاف الأنماط جيدا، فمثلا: هناك مؤسسة يعمل بها اربعة اشخاص لكل منهم نمط يختلف عن الآخر فنمط الإبداعي يفكر ويبدع بأفكار، فيأخذها نمط الموضوعي ويحللها ويدرسها ويحكم على فعاليتها، فيأخذها نمط التنفيذي ويشرف على انجازها وتنفيذها، اما نمط الشاعري فيأخذ عمل العلاقات العامة والربط بين المؤسسة والخارج.
النمط الاول: نمط التعلم ((Aالخارجي) External Learning الجزء الأيسر العلوي من الدماغ :
أطلق هيرمان عليه عدة مصطلحات، وهي المعتمد على الحقائق، والتحليلي، والعقلاني، والنظري، والخارجي.

النمط الثاني :(نمط التعلم (B) الإجرائي) Procedural Learning الجزء الأيسر السفلى من الدماغ:
أطلق هيرمان عليه عدة مصطلحات، وهي الموجه، والمخطط، والمنظم، والتسلسلي، والإجرائي.

النمط الثالث : (نمط التعلم (C) التفاعلي) Interactive Learning الجزء الأيمن السفلى الدماغ:
أطلق هيرمان عليه عدة مصطلحات وهي: المشاعري، والعاطفي، والاجتماعي، والبينشخصي، والتفاعلي.

النمط الرابع: (نمط التعلم (D) الداخلي) Internal Learning الجزء الأيمن العلوي من الدماغ :
أطلق هيرمان عليه عدة مصطلحات منها: المتفتح الدماغ، والابتكاري، والتكاملي، والتحليلي، والتخيلي، والداخلي.

أنماط التفكير والهيمنة الدماغية:

إن البحوث التي أجريت على الدماغ في العقود الاخيرة أوضحت أن الدماغ شيء فريد في الكائن الحي، سواء كبنية أو منظومة أو وظائف(Jensen, 2001, p:13) ، وأوضحت الأبحاث أن كل دماغ يعمل بطريقة مختلفة وفي مجالات مختلفة، وكشفت بحوث (Sperry & Ornstein) عن أن الجزء الأيسر يهتم باللغة والمنطق والترتيب والأرقام والتفكير المنطقي والتحليلي، أو في الأنشطة التي تسمى عادة بالأنشطة الأكاديمية. أما الجانب الأيمن فيهتم بالنغم والتصور واللون وأحلام اليقظة والتصور المكاني والنظرة الكلية. وقد تابع البروفيسور Zaidelأبحاث Sperry ، واكتشف أن كل جانب من الدماغ يحتوي على قدرات عديدة تمكن من القيام بأنشطة عقلية متنوعة. (ذوقان وسهيلة، ٢٠٠٥: 138)
كشف الباحثون عن وجود علاقة بين أسلوب التفكير وجانبي المخ الأيمن والأيسر، وقد أشاروا إلى أن الأفراد يميلون إلى الاعتماد بنحوٍ متسق على أحد جانبي المخ أكثر من الآخر في أثناء معالجة المعلومات، إذ أشير إليه بالجانب المسيطر (السائد). (زيتون، حسن، ٢٠٠٨، ص128)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ويرجع مفهوم سيطرة أحد نصفي الدماغ إلى عالم الأعصاب John Jackson بفكرته عن الجانب القائد من الدماغ . The Leading Hemispheres ويعتبر هذا المفهوم الأصل الذي اشتق منه مفهوم الهيمنة الدماغية، إذ اعتبر أن أحد نصفي الدماغ هو الذي يتولى القيادة، وبعد أن أصبح مفهوم الهيمنة الدماغية شائعا سرعان ما ظهر أن النصف الأيمن للدماغ هو النصف المهمل، وقد تم تأكيد هذه النتيجة من طريق دراسات عالم الأعصاب Joseph Bogenإذ لاحظ أن الاتجاه الحالي في التعليم يركز في وظائف الجانب الأيسر للدماغ، وهذا يؤدي إلى إماتة نمو الجانب الأيمن للدماغ وظائفه(Springer, Deutsch, 2003, :317) .

خصائص نظرية هيرمان:

1- الدماغ جهاز حيوي، الجسم والدماغ والعقل وحدة دينامية واحدة.
2 -الدماغ اجتماعي.
3 -البحث عن المعنى فطري.
4 -يتم البحث عن المعنى من خلال الأنماط.
5 -الانفعالات مهمة في تشكيل الأنماط.
6 -يدرك الدماغ وينظم ويبدع الكل والجزء بشكل متزامن.
7 -يتضمن التعلم انتباهاً مركزاً وإدراكاً محيطاً جانبياً.
8 -يتضمن التعلم دائماً عمليات واعية وعمليات لا واعية.
9 -نمتلك طريقتين لتنظيم الذاكرة على الأقل.
10 -التعلم نام ومستمر.
11 -يدعم التعلم المعقد بالتحدي ويعاق بالإحباط والتهديد.
12 -كل دماغ فريد في تنظيمه.

مبادئ نظرية هيرمان التربوية(Hermann's theory)

كثيرا ما يشتكي المدرس من عدم انتباه الطلبة في الصف، أو حتى في طريقة تفاعلهم معه... فالبعض تراه مُجدا في دراسته، لا يفوّت تفصيلا صغيرا إلا ويكتبه في كراسته، بينما البعض الآخر يحاول كتابة بعض النقاط الرئيسية في الدرس وحسب. أما البعض الآخر فعادة ما يكون مشاغبا في الصف، يحب الحركة والفوضى، لدرجة أنه يحاول إفشال الدرس، فلا يكون من المدرس إلا أن يتجاهله أو يعاقبه بشكل مستمر.

في الحقيقة ليس السبب أن الطلبة ينقسمون على مجد وغير مجد في الدرس، وإنما هنالك فرق وتمايز في الشخصيات. وهذه أشياء مرتبطة بطبيعة الطالب ولا يمكنه تغييرها بشكل كامل. فقد يكون تصميم الدرس لا يناسب شخصية هذا الطالب مما يجعله غير مهتم بالمادة، كما أنه ينبغي على المدرس أن يتفهم أن ردود فعل الطلبة لن تكون واحدة، وإنما كل سيرد بحسب شخصيته. وعليه فإن أنماط الشخصيات تعتبر أداة مهمة لدى المدرس، تساعده على فهم طلبته واحتياجاتهم، وبالتالي تصميم الدرس بما يتلاءم وهذه الاحتياجات. ومن أهم الدراسات التي جرت عن أنماط شخصيات المتعلمين نذكر نظرية هيرمان أو ما تعرف بـ "رباعية التفكير ." (Felder, 1995, p: 22)

ونظرية هيرمان هي نظرية تعليمية تركز في طرائق التعلم والاحتفاظ بالمعلومات في الدماغ البشري، ويتضمن نظام التعلم الذي يعتمد على هذه النظرية العديد من المبادئ التربوية المهمة، ومن أهم هذه المبادئ ما ياتي:

1 -التكيف مع المتعلمين: ينصح هيرمان بضرورة تكييف طرائق التعليم مع متطلبات المتعلمين حتى يكون التعلم أكثر فاعلية وفعالية.
2 -تدعيم الحوافز: يؤكد هيرمان أهمية توفير الحوافز للمتعلمين من طريق إثراء المحتوى العلمي، وتقديم التحديات والألعاب التعليمية لتشجيع الطلبة على التعلم.
3 -التعلم النشط: تشجع هذه النظرية التفاعل المستمر بين المدرس والطالب، وتشجع على التعلم النشط من طريق تفاعل المتعلمين مع المحتوى العلمي، وتحفيزهم للتعلم والتفاعل معه.
4 -تفعيل المعرفة السابقة: ينصح هيرمان بضرورة تفعيل المعرفة السابقة للمتعلمين، وذلك عن طريق توجيه الأسئلة والمناقشات والأنشطة التعليمية التي تربط المحتوى الجديد بالمعرفة السابقة للمتعلمين.
5 -تقديم المعلومات بطريقة منظمة ومتسلسلة: تعتمد هذه النظرية على تقديم المعلومات بطريقة منظمة ومتسلسلة، حتى يكون التعلم أكثر فعالية ويتمكن المتعلمين من الاحتفاظ بالمعلومات بطريقة أفضل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

6 -التدريب والممارسة : تشجع هذه النظرية على التدريب والممارسة المستمرة، وذلك لتعزيز الحفظ المعلوماتي، وترسيخ المعلومات والمبادئ(Silver & Hanson, 1998: 61) .

وتبعاً لنظرية بوصلة التفكير، سيتحصل الطلبة بنحو أفضل في المجالات التي تتوافق مع نمط دماغهم المفضل على سبيل المثال:

- النمط العقلي الأيمن (الإبداعي): يميل هؤلاء الطلبة إلى التعلم بنحوٍ أفضل من خلال الصور والرسومات والخرائط والألوان.
- النمط العقلي الأيسر (التحليلي): يفضل هؤلاء الطلبة التعلم من خلال الأرقام والحقائق والتفاصيل المنطقية.
- النمط العقلي المتكامل (الشمولي): يميل هؤلاء الطلبة إلى النظر إلى الصورة الكبيرة والربط بين المفاهيم.
- النمط العقلي التنفيذي (العملي): يفضل هؤلاء الطلبة التعلم من خلال التجربة والممارسة العملية.

وتبعًا لنظرية الهيمنة الدماغية، سيتحصل الطلبة بنحو أفضل في المجالات التي تتوافق مع نمط هيمنة دماغهم المفضل. على سبيل المثال:

- الطلبة ذوو النمط العقلي الأيمن قد ينجحون بنحو أفضل في المواد الإبداعية كالفن والموسيقى.
- الطلبة ذوو النمط العقلي الأيسر قد ينجحون بنحو أفضل في المواد التحليلية كالرياضيات والعلوم.
- الطلبة ذوو النمط العقلي المتكامل قد ينجحون بنحو أفضل في المواد التي تتطلب التفكير الشامل كالفلسفة والأدب.
- الطلبة ذوو النمط العقلي التنفيذي قد ينجحون بنحو أفضل في المواد التطبيقية كالتكنولوجيا والهندسة.

وبالنتيجة، فإن فهم نمط الهيمنة الدماغية لدى الطلبة يساعد المدرسين في تصميم استراتيجيات تعليمية تتلاءم مع خصائص كل نمط، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة.

ثانياَ: دراسات سابقة :

جدول (1)
عرض الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	المتغير المستقل	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	المتغير التابع	عدد افراد العينة	متغيرات التكافؤ	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	ال رشود 2008	السعودية	التعرف على فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند للدماغ في الاستيعاب المفاهيمي وانماط التفكير	فاعلية استراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند للدماغ	الكيمياء	الرابع الاعدادي	الاستيعاب المفاهيمي وانماط التفكير	56 طالبة	-	اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس انماط التفكير لهيرمان	تحليل التباين الاحادي مربع ايتا	وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية في الاستيعاب المفاهيمي وانماط التفكير
2	محمد 2012	العراق	التعرف على فاعلية أنموذج هيرمان في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائه	انموذج هيرمان	الرياضيات	الرابع العلمي	التحصيل الاستبقاء	64 طالبة	- الذكاء - العمر الزمني - المعرفة السابقة - درجات نصف السنة	اختبار تحصيلي	-الاختبار التائي - مربع كاي -معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة -معادلة كيودر ريتشاردسون-20 - معادلة الفا كرونباخ	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج هيرمان في التحصيل والاستبقاء
3	محمد، سماح 2012	العراق	معرفة أثر أنموذج هيرمان في التحصيل والاستبقاء	أنموذج هيرمان	الرياضيات	الرابع العلمي	التحصيل الاستبقاء	60 طالبة	- المعرفة السابقة - درجات نصف السنة - العمر الزمني - درجات الذكاء	اختبار تحصيلي	-الاختبار التائي - مربع كاي -معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة -معادلة كيودر ريتشاردسون	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال البرنامج

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

											20	التعليمي في التحصيل والاستبقاء
4	العابدي 2014	العراق	التعرف على فاعلية أنموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد	انموذج هيرمان	التاريخ	الرابع الادبي	تنمية التفكير الناقد	68 طالبا	- الذكاء - العمر الزمني - تحصيل الوالدين - المعرفة السابقة - درجات نصف السنة - الاختبار القبلي للتفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد	-الاختبار التائي -اختبار مربع كاي -معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة -معادلة سبيرمان- براون -معامل ارتباط بيرسون	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد
5	الزهيري 2016	العراق	التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية هيرمان في التحصيل وانماط التعلم	تصميم تعليمي على وفق نظرية هيرمان	الكيمياء	الخامس العلمي	التحصيل انماط التعلم	75 طالبة	- الذكاء - المعرفة السابقة - درجات نصف السنة - الاختبار القبلي لانماط التعلم	اختبار التحصيل مقياس انماط التعلم	-الاختبار التائي - مربع كاي -تحليل التباين الاحادي -معامل ارتباط بيرسون - معادلة ايتا -معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة - معادلة الفا كرونباخ	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج هيرمان في التحصيل وانماط التعلم
6	الطائي وظافر 2019	العراق	تأثير برنامج تعليمي وفقا لنظرية هيرمان في اكتساب المعرفة العلمية وبعض مهارات الريشة	برنامج تعليمي وفقا لنظرية هيرمان	كرة الريشة الطائرة	المرحلة الثالثة جامعة	الاكتساب ومهارات كرة الريشة الطائرة	36 طالبة	الارسال القصير الارسال الطويل ضربة الابعاد الخلفية	اختبار اكتساب المعرفة اختبار مهارات كرة الريشة الطائرة	-تحليل التباين -طريقة شيفيه -مربع كاي	وجود فرق ذي ذات دلالة لمصلحة المجموعة التجريبية في اكتساب المعرفة العلمية ومهارات الريشة الطائرة
7	العوادي 2019	العراق	فاعلية أنموذج هيرمان في التحصيل	انموذج هيرمان	الأحياء	طالبات الصف الرابع العلمي	التحصيل	70 طالبة	- العمر الزمني – اختبار المعلومات السابقة - درجات نصف السنة - اختبار الذكاء	اختبار تحصيل	- الاختبار التائي - معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة - معادلة ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان - براون	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج هيرمان في التحصيل
8	عفريت وذرغام 2022	العراق	فاعلية التصميم التعليمي على وفق نظرية هيرمان في التحصيل	تصميم تعليمي على وفق نظرية هيرمان	قواعد اللغة العربية	طلبة الصف الخامس العلمي	التحصيل	80 طالبا وطالبة	- درجات العام السابق - العمر الزمني - مستوى الذكاء	اختبار تحصيلي	- معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة -الاختبار التائي - معادلة ايتا	وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال التصميم في التحصيل
9	عبود ومصطفى 2024	العراق	تعرف اثر برنامج تعليمي على وفق نظرية هيرمان في اكساب مهارات الذكاء البصري	برنامج تعليمي على وفق نظرية هيرمان	عناصر الفن	المرحلة الاولى جامعة	اكساب مهارات الذكاء البصري	80 طالبا وطالبة	العمر الزمني المعلومات السابقة مهارات الذكاء البصري	اختبار اكساب مهارات الذكاء البصري	- الاختبار التائي - معامل صعوبة الفقرة - معادلة تمييز الفقرة -فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اكساب

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

مهـــــارات الـــــذكاء البصري	ـ معادلة ارتباط بيرسون											

الفصل الثالث/ منـهج البـحث وإجراءاتـه

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبيّ لتحقيق اهداف بحثها ، لأنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى نتائجه, والمقصود من مصطلح "تجريبيّ" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيءٍ آخر. (أبو حويج , 2002 , ص59) ويتضمن هذا المنهج الاجراءات الآتية:

أولا : التصميم التجريبيّ:

اعتمدت الباحثة على تصميمٍ تجريبيٍّ ذي ضبطٍ جزئيٍّ ملائمٍ لظروفِ هذا البحث، وشكل (5) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغيرين التابعين	الاختبار
التجريبية	قبلي	استراتيجية بوصلة التفكير	التحصيل	بعدي
الضابطة	قبلي	ـــــــــــــــــــــــ		

شكل (1)
التصميم التجريبيّ المعتمد في هذا البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعيّنته :

1ـ مجتمع البحث وعينته :

وتحدد مجتمع هذا البحث بطالبات الصف الرابع العلميّ في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة بغداد. ولما كان من العسر في كثير من الأحيان اجراء البحث على مفردات المجتمع مع أقل قدر من التحيز والأخطاء هو أمر مرغوب فيه.(البياتي،2008،ص192)

اختارت الباحثة ثانوية الحارثية للبنات التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى بطريقة لاعشوائية لاجراء التجربة فيها.

زارت الباحثة المدرسة قبل بدء التجربة ضمت المدرسة اربع شعب للصف الرابع العلمي، وبأسلوب التعيين العشوائي اختارت الباحثة أحدى الشعب وهي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية بوصلة التفكير، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة (30) طالبة ، والشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل، وقد بلغ عدد طالبات المجموعة (30) طالبة .

ثالثاـ تكافؤ مجموعتيّ البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد بأنها قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور.
2- التحصيل الدراسي للوالدين.
3- اختبار التحصيل القبلي
4- مقياس الدافعية الاكاديمية

رابعاً: تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة وهي عشرة موضوعات على وفق مفردات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي 2023-2024 في العراق.

- **خامسا: صياغة الأهداف السلوكية:**

بعد اطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية، صاغت الأهداف السلوكية بالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الخمسة الاولى في تصنيف بلوم Bloom وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغها الاولية (198) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات الخمسة في تصنيف بلوم (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

وبغية التثبت من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية عُرِضَتْ على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها وملاءمتها لشروط الصياغة، ولمستوياتها المعرفية وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، وقد حذفت بعض الاهداف السلوكية حتى اخذت صيغتها النهائية التي اشتملت على (191) هدفا سلوكيا، و بموافقة (80%) من الخبراء.

- **سادسا: اعداد الدروس الأنموذجية:**

لما كان تخطيط الدرس اليومي من واجبات التدريس المهمة وواحداً من متطلبات التدريس الناجع فقد أعدّت الباحثة دروساً أنموذجية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي المقرر للعام الدراسي 2022-2023, في ضوء موضوعات الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث، وعلى وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على استراتيجية بوصلة التفكير فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة. وقد عرضت الباحثة أنموذجين من هذه الدروس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الدروس، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

خطوات استراتيجية بوصلة التفكير:

المرحلة الاولى :مرحلة ما قبل التعليم المباشر:(ما قبل الدرس)

وتشتمل هذه المرحلة على الاتي:

1- تطبيق مقياس هيرمان لانماط التفكير على الطالبات لتحديد النمط المهيمن عند كل طالبة.
2- توزيع الطالبات على مجموعات تعاونية تضم كل مجموعة على الانماط الاربعة.
3- توزيع الادوار على طالبات كل مجموعة من المجموعات التعاونية.[1]
4- تحديد اهداف الدرس والتحضير المسبق له واعداد الانشطة والخطة اليومية.
5- تحديد المطلب القبلي للدرس.

المرحلة الثانية: مرحلة التعليم المباشر :وتشتمل هذه المرحلة على الاتي:

1- المقدمة
2- العرض

المرحلة الثالثة: مرحلة النشاط:

في هذه المرحلة يتم الطلب من المجموعات التعاونية تأدية الانشطة في ضوء عرض الموضوع، وتشتمل على الاتي:

1- اعطاء امثلة وشواهد جديدة مع تحليلها في ضوء المعروض.
2- اعداد ملخص للدرس او استنتاج القاعدة بلغتهنّ الخاصة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التسجيل والنقد:

في هذه المرحلة يتم الطلب من قائدة كل مجموعة ان تعرض ما توصلت اليه مجموعتها من نتائج على السبورة لمناقشتها مع المجموعات التعاونية الاخرى ونقدها، مع محاورة المدرسة ومناقشتها والثناء على عمل المجموعات.

المرحلة الخامسة: مرحلة عرض النتائج النهائية وتقويمها:

1- الطلب من المجموعات التعاونية مراجعة النتائج التي توصلن اليها بعد المناقشة والنقد وملاحظات المدرسة.
2- اعداد مخطط عقلي او خريطة مفاهيمية لكل مجموعة من المجموعات الاربعة.

المرحلة السادسة : مرحلة التقويم:

تشتمل هذه المرحلة على ما يأتي:

1- تعرض قائدة كل مجموعة المخطط العقلي او الخريطة المفاهيمية الخاصة بمجموعتها على السبورة.
2- تختار المدرسة نموذجا واحدا او نموذجين لعرضهما على السبورة امام جميع الطالبات.

المرحلة السابعة: مرحلة المتابعة :

تشتمل هذه المرحلة على ما يأتي:

1- تراجع المجموعات جميعها الدرس وحل التمرينات في الكتاب المقرر.
2- تعدّ طالبات النمط (C) مصورات او وسيلة تعليمية او لعبة تعليمية عن موضوع الدرس وعرضها على مجموعاتهنّ التعاونية وتعديلها.
3- تعرض هذه المصورات او الوسائل او الالعاب في الدرس اللاحق على السبورة ليتم مناقشتها من المجموعات الاخرى.

[1] - الادوار : القائدة، والمسجلة أي المقررة، والملخصة أي الكاتبة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

4-تقدم المدرسة التعديلات او الملاحظات النهائية وتثني على المجموعات لتأديتها اعمالها.
(الوائلي،2024: 81)

مرّ هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ، أبرزها :

أ _ تحديد الأهداف السلوكية :

إنَّ أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هي معرفة الأهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع أسئلة الاختبار لها من طريق وصف دقيق للسلوك ، الذي يتوقع من الطالبات –عينة البحث- أنْ يكونن قادرات على أنْ يؤدينه بعد الانتهاء من عملية التعليم. (العزاوي ، 2008 ،ص63)

ب – اعداد جدول المواصفات :

يمثل جدول المواصفات مخططاً لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء المحتوى التعليميّ ، والأهداف السلوكية التي يقيسها الاختبار. (النبهان ، 2004،ص 76)

ولأجل ذلك أعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات العشرة التي ستدرس خلال مدة التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم , ثم حددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد أهداف كلّ موضوعٍ ، أمَّا نسبة أهمية مستويات الأهداف ، فقد حُددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كلّ مستوى من المستويات الخمسة ، بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف , وحددت الباحثة فقرات الاختبار بـ(40) فقرة موضوعية وزعت على خلايا (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية, واستخرجت عدد فقرات كلَّ مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي (المئوي) لكلّ مستوى في جدول المواصفات ، وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكلّ موضوعٍ في ضوء نسبة أهمية الموضوعات ، وعدد الفقرات الكلي

ج- صياغة فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدّد، وقد اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية ؛ لما لها من القدرة على أنْ تغطي جميع مفردات المحتوى التعليميّ ، وأنّها تمتاز بالدقة والموضوعية والشمول ، والاقتصاد في الوقت والجهد ، وأنَّها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ، زيادة على أنَّها تساعد على ثبات الاختبار ، ودقة نتائجه. (هلال، 2000، ص 58) زيادة على أنها أكثر أنواع الاختبارات تقويما لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يبذل في تصميمها. (محمد, 1988, ص47)

فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (40) فقرةً، وزعت على الموضوعات العشرة المحددة للتجربة على وفق جدول المواصفات , وتركزت في قياس المستويات الاربعة الأولى (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل) من المجال المعرفي , وقد أعدت الباحثة فقرات الاختبار في صيغة استبانه لعرضها على الخبراء والمتخصصين لاستخراج صدقها.

د- صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي أُعدَّ من اجلها فقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي والخريطة الاختبارية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ، لإبداء ملاحظاتهم في مدى صدق قياس فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات السبعة من الكتاب المقرر، زيادةً على مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى. وبعد تحليل إجابات الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق الاحصائي.

ه- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، طبقته الباحثة على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبةً من طالبات الرابع العلمي من مجتمع البحث نفسه في ثانوية الحارثية للبنات، وقد اتضح أنَّ الفقرات الاختبارية كانت واضحة وغير غامضة.والزمن المستغرق عن الاختبار (45) دقيقة.

ز - التحليل الإحصائيّ لفقرات الاختبار :

لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً والتثبت من ثباته، طبقته الباحثة على عيّنة مماثلة لعينة البحث تكونت من (150) طالبة من طالبات الرابع العلمي في ثانوية المأمون للبنات واعدادية الرسالة للبنات، وبعد تطبيق الاختبار ، وتصحيح إجابات الطالبات، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبت الباحثة درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على فئتين (عليا ، ودنيا) ، واختارت نسبة (27%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا ، والمجموعة الدنيا ؛ أي ان كل مجموعة ضمت (54) طالبة، لأنَّ هذهِ النسبة يمكنها أنْ تقدمَ لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين. (الكبيسي ، 2007، ص 171) وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

1- صعوبة فقرات الاختبار:

وبعد حساب معامل الصعوبة لكلّ فقرةٍ من الفقرات الاختبارية، اتضح أنَّها تتراوح بين (0,34 – 0,72) ، وتشير المصادر إلى أنَّ الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20 - 0,80). (الكبيسي ، 2007 ، ص 170) وتستدل الباحثة من هذا أنَّ الفقرات الاختبارية جميعها ، تُعدُّ مقبولةً وصالحةً للتطبيق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

2- حساب تمييز فقرات الاختبار :

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0,32) و (0,52) ، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر . (Ebel, 1972, p:406) ، لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها.

3- فعالية البدائل المخطوءة:

عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة أنها قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا وتراوحت بين(-0,24 الى -0,7)؛ وبناء على ذلك أبقت الباحثة البدائل دون تغيير.

ل- ثبات الاختبار :

ويمكن التحقق من ثبات الاختبار بطرائق عدة , منها طريقة إعادة الاختبار, وطريقة الصور المتكافئة, وطريقة التجزئة النصفية , وطريقة تحليل التباين. (العجيلي, 2001, ص80-82) وقد استعملت الباحثة طريقة تحليل التباين , إذ تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في حساب معامل ثبات المقاييس النفسية والتربوية , والتي يتم فيها إجراء الاختبار مرة واحدة على عينة ممثلة من الأفراد ثم تحسب البيانات بين الأفراد وبين الفقرات, لذا تسمى أحيانا معامل الارتباط بمعامل تجانس المفردات, أي اتساق اداء الفرد عبر مفردات الاختبار جميعها. (علام,2000, ص161)

وقد اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (0,91) ، وهو معامل ثبات عالٍ جداً ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر. (النبهان، 2004، ص237) لذا اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

ثامنا/ الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) اعتمادا على الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
2- مربع (كا2).
3- معامل الصعوبة
4- معامل تمييز الفقرة.
5- فعالية البدائل المخطوءة.
6- معادلة ألفا – كرونباخ.

الفصل الرابع /نتائج البحث

*** عرض النتيجة:**

نصت فرضية البحث أن :(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة).

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية السابقة تم حساب متوسطي تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل البعدي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) اظهرت النتائج أنَّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي. اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.343) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (58) ، ولصالح المجموعة التجريبية . وجدول يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	30,61	5,09	58	7,996	2	دالة إحصائياً
الضابطة	30	25,81	5,72				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

*** تفسير النتيجة:**

1. إنَّ استراتيجية بوصلة التفكير تعدّ مدخلا جديدا نقل الطالبات من حالة التلقي إلى المشاركة الفاعلة والنشاط ، وجعل لهن وجوداً داخل غرفة الصف.
2. إنَّ استعمال استراتيجية بوصلة التفكير حفز الطالبات على المتابعة ،وذلك عن طريق الاستقصاء والبحث والاستكشاف والوعي والمناقشة والحصول على تغذية راجعة .
3. إن استعمال استراتيجية بوصلة التفكير منح الطالبات قدرا من الحرية هيّأ لهن القدرة على التفكير والوصول الى الاجابات الهادفة والدقيقة من غير خوف لاعتمادهن على النشاط الذاتي والخبرة التي تقوم بهما المتعلمات بأنفسهن وهما أمران يثبتان في ذهن الطالبات في النهاية.

ثانيا : الاستنتاجات :

1- ان استعمال استراتيجية بوصلة التفكير في تدريس قواعد اللغة العربية ساعد الطالبات على نمو حب الاستطلاع والبحث عن الفائدة الجديدة مما زاد من تحصيلهن .
2- إنَّ استعمال استراتيجية بوصلة التفكير في تدريس قواعد اللغة العربية بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.
3- استعمال استراتيجية بوصلة التفكير في تدريس قواعد اللغة العربية يساعد المدرس على وضع خطط محصنة (معرفيا- تعليميا- تطبيقيا- تقويميا)

ثالثا : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. ضرورة استعمال استراتيجية بوصلة التفكير في تعليم طالبات المرحلة الإعدادية، لكون ذلك يعدّ مدخلا سهلاً واستعماله بيسر وسهولة من قبل المدرس والطلبة، ولما أظهر من نتائج إيجابية في تجربة البحث الحالي:
2. الاعتماد على استراتيجية بوصلة التفكير لأنها تحبب مادة قواعد اللغة العربية في نفوس الطلبة .
3. إعادة النظر في منهج كتب للمرحلة الاعدادية بما يتلاءم مع استعمال استراتيجية بوصلة التفكير.

رابعا : المقترحات :

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:

1- تعرّف أثر استراتيجية بوصلة التفكير في اكتساب المفاهيم النحوية.
2- تعرّف أثر استراتيجية بوصلة التفكير في تنمية مهارات الفهم القرائي .
3- تعرّف أثر استراتيجية بوصلة التفكير في اكساب المفاهيم النحوية.

المصادر

1. ابو حويج , مروان. *المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها البحث التربويّ المعاصر* , دار اليازوري للنشر , عمان ,2002.
2. ابو رياش , حسين محمد. *التعلم المعرفي* , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان, 2007.
3. البجة ، عبد الفتاح حسن. *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة – للمرحلة الأساسية العليا* ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 1999 .
4. البياتي ، عبد الجبار توفيق. *الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية*، ط2 ، دار الإثراء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2008.
5. جعفر ،مناضل داود. أثر استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد،2012. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
6. جمهورية العراق ، وزارة التربية. *الفلسفة التربوية الحديثة المقررة من وزارة التربية* ، 2008.
7. الخالدي، اديب محمد. *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العلمي*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
8. خلف الله ، سلمان. *المرشد في التدريس* ، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1342
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

9. الزغول ، عماد عبد الرحيم, وشاكر عقله المحاميد. *سيكولوجية التدريس الصفي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007.
10. سعد الدين ، محمد أكرم ، تعليم اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين – قضايا وتحديات ومقترحات ، *مجلة تجديد* ، ع3 ، س3، ماليزيا ، الجامعة الاسلامية العالمية ، 1998 .
11. سلامة ، عادل أبو العز ، وآخرون. *طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة* ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009 .
12. سلامة ، عبد الحافظ محمد. *تصميم التدريس*، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2001.
13. عبد الحسين ،آيه علي .أثر انموذج فرانك ليستر (Frank Lester) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط ، كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية ،2022.(رسالة ماجستير غير منشورة).
14. العبد الله ، محمد بن محمود. *الشامل في طرق تدريس الأطفال* ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013 .
15. العجيلي , صباح حسين , وآخرون. *مبادئ القياس والتقويم التربوي*, دار أحمد الدباغ , بغداد , 2001.
16. العزاوي ، رحيم يونس كرو. *مقدمة في منهج البحث العلمي* ، دار دجلة ، عمان، 2008.
17. عطية, محسن علي. *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال* ,دار صفاء للنشر والتوزيع, 2008.
18. عطية ، محسن علي. *انماط ونماذج حديثة*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
19. علام ، صلاح الدين محمود. *القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة* ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2000.
20. عون ، فاضل ناهي. *طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها* ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2011 .
21. عيد ، زهدي محمد . *مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2011 .
22. فضل الله ، محمد رجب. *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية* ، جامعة قناة السويس ، 1998.
23. الكبيسي ، عبد الواحد. *القياس والتقويم تجديدات ومناقشات*, دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان 2007.
24. اللبدي ، محمد سعيد نجيب. المتعلمون وقواعد النحو، *مجلة المعلم الطالب*، العدد الثالث ، عمان ، 1999.
25. محمد ، محمد رمضان. *الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي*، دبي، دار القلم ،1988.
26. محمود ، صلاح الدين عرفة. *تفكير بلا حدود* ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006 .
27. معمرية ، بشير. علاقة المخ بالتحكم في السلوك الانساني ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،بحوث *ودراسات متخصصة في علم النفس* ، ج5 ، المنصورة ، مصر ، 2009.
28. المنشداويّ، علي حطب منشد. أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2011.(رسالة ماجستير غير منشورة) .
29. النبهان، موسى. *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.
30. هلال ، محمد عبد الغني. م*هارات ادارة الازمات: الازمة بين الوقاية منها والسيطرة عليها*، ط2، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية، 2000.
31. الوائلي، وسن يحيى مكي.فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الهيمنة الدماغية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية كفاياتهنّ المعرفية ،2024م.(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
32. وزارة التربية ،جمهورية العراق . *منهج الدراسة الاعدادية* ، المديرية العامة للمناهج،2012.
33. Ebel, Robert , L. Essentials of Educational Measurements, 2nd ed ., New Jersey , Engle Wood cliff , prentice Hall , 1972 .
34. Nunnally ,j.C.(2001) .introduction to *Psychological measurement* ,*M*. Grow.New York.